وأخرج أبو داود والحاكم عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " الجدال في القرآن كفر " .

وأخرج نصر المقدسي في الحجة عن ابن عمرو Bهما قال " خرج رسول ا صلى ا عليه وآله .

ومن وراء حجرته قوم يتجادلون في القرآن .

فخرج محمرة وجنتاه كأنما تقطران دما فقال : يا قوم لا تجادلوا بالقرآن فإنما ضل من كان قبلكم بجدالهم إن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضا ولكن نزل ليصدق بعضه بعضا فما كان من محكمه فاعملوا به وما كان من متشابهه فآمنوا به " .

وأخرج نصر في الحجة عن أبي هريرة قال : كنا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه رجل يسأله عن القرآن أمخلوق هو أم غير مخلوق ؟ فقام عمر فأخذ بمجامع ثوبه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب فقال : يا أبا الحسن أما تسمع ما يقول هذا ؟ قال : وما يقول ؟ قال : جاءني يسألني عن القرآن أمخلوق هو أم غير مخلوق .

فقال علي : هذه كلمة وسيكون لها ثمرة لو وليت من الأمر ما وليت ضربت عنقه .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله فأما الذين في قلوبهم زيغ .

الآية .

قال : طلب القوم التأويل فأخطأوا التأويل وأصابوا الفتنة واتبعوا ما تشابه منه فهلكوا بين ذلك .

وأخرج ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن مجاهد قال : الراسخون في العلم يعلمون تأويله ويقولون آمنا به .

الآية 8 .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أم سلمة " أن النبي صلى ا عليه وآله كان يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

ثم قرأ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا .

الآية " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يكثر في دعائه أن يقول : " اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

قلت : يا رسول ا وإن القلوب لتتقلب ؟ قال : نعم .

ما من